

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية لها علاقة وثيقة بالإسلام. وذكر الخولي (1982: 155) أن اللغة العربية لها أهمية مميزة من سائر لغات العالم. ومن أهميتها: أنها لغة القرآن والحديث وتُستعمل في الصلوات والأدعية وغيرهما من العبادات.

قد ظهرت هذه الأهمية في حياة المسلمين اليومية الذين لا يخلون من العبادة، فمن هذه الأهمية الثلاث بدت العلاقة بين العربية والإسلام وثيقة. ولا شك في أن اللغة العربية دورا مهما خاصة بنا يعنى في فهم القرآن والحديث لأننا نتوقف عليهما في أداء أغراض الحياة في الدنيا التي كانت نهايته لله تعالى كالصلاة والدعاء ونحوهما من العبادات.

كما أنها لغة التواصل في العالم خاصة في عصر العولمة فلا ينكر أن تعليمها مهم جدا سواء كان للمسلمين وغيرهم. ومن ثم لا تزال أن تدرسها وتُرَقِّها في عدة من أنواع المدارس رسميا كانت أو غير رسمي. فاللغة العربية لا بد أن تدرس في كل المستويات الدراسية من الابتدائية والثانوية والعالية والجامعية خاصة المدارس الدينية.

في الحقيقة أن تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية له أربع مهارات اللغة يلزم تطويرها، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويحتاج إلى مساعدة معينة حتى يمكن تمكينها عند تعلمها وفهمها وفقا لقواعد اللغة العربية الصحيحة، ومن القواعد الصحيحة تعليم اللغة العربية بطريقة التركيب.

كانت مدرسة التوازن الثانوية كالي جاتي سوبانغ من المدارس تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية وهي إحدى المدارس الموجودة في المعهد التوازن الإسلامي وكان بعض برامجها التعليمية تعليم وتنمية العلوم الدينية و اللغة العربية.

استنادا إلى مقابلة بأحد مدرسي اللغة العربية في مدرسة التوازن الثانوية -أستاذة نور ليلية- عن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة ذكرت أن من المشكلات في ذلك التعليم انخفاض كفاءة التلاميذ في فهم مواد اللغة العربية خاصة في مادة التركيب و انخفاض تحصيل التلاميذ في هذه المادة في الإختبار النهائي من سنة إلى سنة، وكان التلاميذ الدراسي الذين يحصلون

على نتيجة جيدة حوالي 20% ويحصل على نتيجة رديئة 50% ويحصل على نتيجة منخفضة جدا 30%، فمن هذا التقدير يعرف أن النتائج الإجمالية 55,4 بمقياس أقل النتائج 63,5، وظهر من هذا المقياس أن النتائج التلاميذ المحسولة رديئة جدا.

كان مدرسو اللغة العربية في مدرسة التوازن الثانوية قد قاموا بمحاولات لتنمية كفاءة التلاميذ ونتائجهم منها استخدام طريقة المحاضرة وطريقة السؤال والجواب، ولكنها لم تفدها كثيرا. لأن نتائجهم لا تزال منخفضة.

ومن ثم يلزم إصلاحها للقيام بمحاولة أخرى مبتكرة في التعليم، ومنها استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد "هوراي" (.). بالتأكيد هذا النوع التعليمي قادر على تنمية نتائج التلاميذ، لأن فيه دوافع على ترقية حماسة التلاميذ في التعلم كتوزيع الأرقام والهدايا والمسابقات وصياح "هوراي" أو النغمات والمدائح حتى تتغير أحوال الفصل من الأحوال المتسائمة إلى الأحوال المتهايجة خاصة عند تعليم التركيب الذي يعبره التلاميذ مادة ثقيلة عسيرة.

هذا النوع التعليمي من فروع التعليم التعاوني الذي يهدف أساسا إلى تعليم الطلبة على المعاونة في تعريف المشكلات وحلها دراسيا كان أم اجتماعيا حتى ينمو التعاون الاجتماعي بين الطلبة. ذكر روبيرت سلافين (1983) في كتاب ألفه مفتاح الهدى إن من افتراضات تنمية التعليم التعاوني هو أن التآزر في التعاون يعطي الدافع أكبر من التعليم الفردي، فهذا دليل على أن التعليم التعاوني أولى. فالتعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد "هوراي" من التجريبية على فهم الطلبة في عملية التعليم بوسائل الصندوق أو القراطس فيها الأسئلة ليناقشها كل الفرق، فإذا أجاب صحيحة واحد منهم قالوا: "هوراي" أو ترنيم الهتاف .

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة على خلفية البحث السابقة, حققت الباحثة مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

1. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج ؟

2. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج؟

3. كيف ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق, تقررت الباحثة أغراض البحث كما يلي :

1. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج.

2. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج.

3. معرفة ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم تراكيب اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في الصف الثامن بمدرسة التوازن الثانوية الإسلامية كالي جاتي سوبانج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على أهداف البحث السابقة ، تكون فوائد البحث كما يلي:

1. فوائد للتلاميذ
ترقية ثقة نفس التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية لمادة التركيب و تنمية نتائجهم.

2. فوائد للمدرسين.

إتاحة المدرسين المعلومات التي تتعلق بنوع التعليم الفعّال للغة العربية خاصة في مادة التركيب باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH)

3. فوائد للمدارس

إتاحة المساعدة على محاولة إصلاح كيفية تعليم اللغة العربية وتنميتها خاصة في مادة التركيب باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH)

الفصل الخامس: إطار التفكير

التعليم من كلمة "instruction" وأطلق في اليوناني بـ "instructus" أو "intruere" بمعنى تبليغ الأفكار أو نقلها، فمعنى "instruktusional" هو نقل رأي أو فكرة التي تمت معالجتها من خلال عملية التعليم الهادف (أمين الدين أرشد، 2003: 110). هذا التعريف يعين المدرس بوصفه المعلم في التعليم.

استنادا إلى قانون نظام التعليم الوطني رقم 20 سنة 2003 ذكر أن التعليم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرس ومنبع التعلم في بيئته. وذكر محمد سوريا

(2004: 7) هناك خمسة مبادئ تكون أساسا في معنى التعليم أولها: التعليم هو محاولة للحصول على تغييرات سلوكية، هذا المبدأ يوضح أن أهم ميزة في التعليم هي تغيير السلوك لدى الأفراد الإنسانية؛ ثانياً: تتميز نتائج التعليم بالتغيرات في السلوك العام، حيث يوضح هذا المبدأ وجود تغيير في السلوك الكلي في جوانب معينة؛ ثالثاً: التعليم هو عملية موجهة، يتضمن هذا المبدأ أن التعليم يحتوي على أنظمة متحركة (ديناميكية) وليست ثابتة؛ رابعاً: التعليم يقع بسبب وجود شيء يدفع إلى التعلم ووجود أهداف واضحة في هذا المبدأ يجب أن توجد همة أو دافع إلى الأغراض التي يريد تحقيقها عند القيام بالتعلم ، كما أنه يشعر بالحاجة إلى المشاركة في عملية التعليم ، لأن التعلم لن يكون فعالاً إن لم يكن في نفس شخص دافعا للتعلم والأهداف تتخذة أن يحتاج إلى الدراسة والتعلم؛ الخامس: التعلم هو جزء من الخبرة. لقد عرفنا أن التجربة هي أفضل معلم في الحياة ، ومن الواضح أن الأفراد هم الذين فعلوا هذا التعليم.

بناءً على ما ذكر، يمكننا الاستنتاج أن التعلم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين ومنبع التعلم في بيئة تعليمية تهدف إلى إجراء تغييرات على الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية على شكل مستمر.

تعليم اللغة العربية هو محاولة لتعليم الطلبة في تعليم اللغة العربية مع المدرس كالميسر بطريقة تنظيم عناصر مختلفة من أجل تحقيق الأهداف. وللحصول على عملية تعليم اللغة العربية الجيدة حينئذ يحتاج ذلك إلى نموذج التعليم. و أحد نماذج التعليم الفعال هو نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH)

التعليم التعاوني هو نموذج التعليم المشهور عند الناس منذ زمن طويل، وكان فيه يدفع التلاميذ إلى عمل مشترك في مجموعات صغيرة عند المناقشة

مع أقرانهم. (إيسجوني، 2014: 17). ففي هذه العملية ، التلاميذ هم الممثل الرئيسي والمدرس هو مستشار لهم، لذلك مطلوب على التلاميذ لتبادل المعلومات والتعلم بعضهم بعضا مع الآخرين (هدى ، 2013: 113)

أما تعريف التعليم بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH) عندهدى (229 : 2015) هو نموذج التعليم يؤدي به إلى جعل هيئة الفصل تسلية وممتعة، لأن كل طالب الذي أجاب إجابة صحيحة يتعين أن يصرخ "الصيحة/هوراي " أو غيرها من الصيحات التي كانت جعلوا من قبل.

يحاول هذا نموذج التعليم اختبارا لفهم التلاميذ عند إجابة عن الأسئلة، حيث تتم كتابة إجابات الأسئلة على بطاقة أو صندوق فيه رقم. فيجب على التلاميذ أو المجموعات الذين يقدمون إجابة صحيحة أن يصرخوا على الفور "صيحة أو حوري !! " أو يغنون صيحات مجموعتهم التي كانت جعلوا من قبل ، كما يساعد هذا النموذج التلاميذ على ترقية فهمهم من خلال عملية المناقشة الجماعية.

أما عند سوهيمين (2016: 54) أن التعليم بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH) هو أحد مشتقات من التعليم التعاوني، وهي أنشطة التعليم من خلال تجميع التلاميذ في مجموعات صغيرة. هذا التعليم هو اختبار لفهم التلاميذ للمفاهيم باستخدام صندوق مليء بالأسئلة وترقيمها لكتابة الإجابات. و التلميذ الذي حصل على العلامة الصحيحة من معلمه يصرخ "هوراي" على الفور أو صيحات أخرى جعلوا من قبل. فيرجى من خلال هذا نموذج التعليم قادر على تدريب التلاميذ في حل المشكلات بتشكيل مجموعات صغيرة وترقية نتائج تعلم التلاميذ.

استناداً إلى بعض الآراء من النظريات المذكورة، يمكننا أن نستنتج أن نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH) هو نموذج مشتق لنموذج التعليم التعاوني من خلال اختبار فهم التلاميذ باستخدام الاختبارات أو الأسئلة التي أنشأها المدرس حيث تمت كتابة الإجابات في عدة صناديق أو أوراق التي تم ترقيمها، ثم للتلاميذ الذين يجيبون جوابا صحيحا يجب أن يصرخوا "هوراي" أو يغنون هُتاف مجموعتهم.

عند هدى(2015:230) كانت خطوات نموذج التعليم بنوع مراجعة مواد "هوراي" (CRH) كما يلي:

1. يبلغ المدرس الكفاءات المطلوبة على تحقيقها.
2. يقدم أو يشرح المدرس المواد وفقاً لموضوع المادة مع الأسئلة والأجوبة.

3. يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة مجموعات.

4. لاختبار فهم التلاميذ ، يُطلب على التلاميذ لجعل بطاقات أو صناديق وفقاً لاحتياجاتهم الفردية. ثم مليئ البطاقة أو الصندوق بالرقم المحدد عينه المعلم.

5. يقرأ المدرس الأسئلة بشكل عشوائي ويكتب التلاميذ إجاباتهم في بطاقة أو صندوق مع رقم يذكر المدرس.

6. يناقش الطلاب مع مجموعاتهم الأسئلة التي طرحها المدرس.

7. بنسبة الأسئلة التي تمت الإجابة عنها بشكل صحيح ، يعطي الطلاب علامة الصحيح (√) ويصرخون " حوري " فوراً أو يغنون هتافهم.

8. ويحسب درجة التلميذ من الإجابة الصحيحة والكثير من الصراخ "الصيحة" أو صراخ هتاف.

9. يعطي المدرس مكافآت أو جوائز للمجموعة التي تحصل على أعلى الدرجات أو الذين يصرخون "هوراي" في أغلب الأحيان.

و من جوانب اللغة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم بنية الجملة في جميع مهارات اللغة العربية هو "التركيب" فيمكن القول إن إتقان بنية الجملة أمر مهم في مهارات اللغة العربية، لأن الأفكار أو التعاريف التي سيتم طرحها من قبل شخص م عند الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة لا يمكن فهمها ومعرفتها إلا بعد وضعها على شكل الجملة. ولا بد أن ترتب الجمل بالمفردات بعضها ببعض وفقاً لقواعد اللغة. لأن الأفكار التي ستلقى لن تكون مفهومة أو واضحة إذا كانت الكلمات غير مرتبة في جمل تتوافق مع القواعد اللغوية المفهومة. وبالتالي إتقان بنية الجملة يحتاج إلى النظر في جميع هذه المهارات الأربعة.

ذكر هاردجونو (1985: 97) إذا لم يوجد التركيب أو القواعد النحوية في التعلم أو لم يتم تدريسهما ، فلن يتمكن الناس من القراءة والكتابة.

نتيجة التعلم هي القدرات المختلفة من الطلبة بعد تلقي تجربة تعليمية أو التعليم (سوجانا، 2004: 22)

رأى بلوم في كتاب سوجانا (2008: 22)، تتكون المجال المعرفية المتعلقة بنتائج التعلم الفكري من ستة جوانب، وهي: (أ) المعرفة ، (ب) الفهم ، (ج) التطبيق ، (د) التحليل ، (هـ) التركيب ، (و) التقويم.

وتشمل مؤشرات نتائج تعلم اللغة العربية أرادت الباحثة أن تحققها المجالات المعرفية على النحو الآتي:

الكفاءة	نتيجة التعليم
المعرفة	قدرة التلاميذ على معرفة معنى التركيب الذي تم تعلمه
الفهم	قدرة التلاميذ على فهم التركيب الذي تم تعلمها
التطبيق	قدرة التلاميذ على تقديم أمثلة تتعلق التركيب الذي تم تعلمها
التحليل	قدرة التلاميذ على تحليل التركيب الذي تم تعلمها
التركيب	قدرة التلاميذ على تمييز التركيب الذي تم تعلمها
التقويم	قدرة التلاميذ على ترقية قدرات التعلم في المواد التركيب التي تم تعلمها

بناء على إطار التفكير، يمكن وصف هذا البحث كما يلي :

تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع الدورة التدريبية المراجعة " هوراي" في تعليم التركيب.

الخطوات:

1. ينقل المعلم الكفاءات المراد تحقيقها.
2. يقدم المعلم أو يشرح المواد وفقا لموضوع المادة مع الأسئلة والأجوبة.
3. يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات.
4. يطلب من التلاميذ تقديم بطاقات.
5. يقرأ المعلم الأسئلة بشكل عشوائي ويكتب التلاميذ إجاباتهم على البطاقة.
6. يناقش التلاميذ مع مجموعاتهم المسألة.
7. بنسبة الأسئلة التي تمت الإجابة عليها بشكل صحيح ، صرخ على الفور هوراي
8. ثم احتساب درجاتهم من الإجابة الصحيحة.

مؤشرات إتقان الطلاب في مواد التركيب

1. قدرة التلاميذ على معرفة معنى التركيب الذي تم تعلمه
2. قدرة التلاميذ على فهم التركيب الذي تم تعلمه
3. قدرة التلاميذ على تقديم أمثلة تتعلق بمواد التركيب التي تمت دراستها
4. قدرة التلاميذ على تحليل المواد التركيب التي تم تعلمها
5. قدرة التلاميذ على التمييز بين أنواع التركيب المختلفة التي تمت دراستها
6. قدرة التلاميذ على ترقية قدراتهم في مادة التركيب التي تمت

تحصيل التعلم

الفصل السادس: فرضية البحث

ذكر الدكتور عز الدين مصطفى وأشيف هرماوان، (2018: 124) إن الفرضية إجابة مؤقتة للمشكلة التي سيتم حلها من خلال البحث المسبك أساسا على المعرفة والمنطق الذي ستختبر حقيقته بعد ذلك من خلال البحث الذي سيتم بحثه.

كان هذا البحث متغيرين، هما:

المتغير x : استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) في تعليم التراكيب العربية.

المتغير y : تحصيل تعلم التلاميذ

H a : وجود ترقية تحصيل تعلم الطلاب في تعليم التراكيب العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH).

H o : عدم ترقية تحصيل تعلم التلاميذ في تعليم التراكيب العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH).

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بعد اطلعت الباحثة على مختلف المصادر الكتابية كانت البحوث السابقة المتعلقة باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) فوجدت الباحثة بحثين مناسبين بهذا الموضوع منهما البحث الأول من البحث كتبه أوغوستا فخرور أكبر (2013) بموضوع " تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH) لتعليم إملاء اللغة العربية لترقية نتائج الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة ماغيلانغ العالية الحكومية 1. و من فرقه هي تطبيقه على تعليم الإملاء وليس التركيب, و أما بالنسبة لطريقة البحث يستخدم أوغوستا بحثا في الفصل الدراسي بينما تستخدم الباحثة بطريقة شبه التجريبية, أما نتائج البحوث لأوغستا قد ظهرت الترقية من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية سواء في الجوانب اللغوية أو غير اللغوية. وأما نتائج البحث غير الاختبار التي تم الحصول عليها من 37 طالبا هناك تغيير في نتائج الطلاب من الصف العاشر بمدرسة ماغيلانغ العالية

الحكومية في تعليم الإملاء بعد أن يستخدم نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" (CRH). و البحث الثاني من البحث كتبه عارفة النهار (2013) تحت الموضوع "فعالية نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد" هوراي" بالمدخل السياقي على قدرة التواصل الرياضي في مادة المثلث من الصف السابع.ظهرت الفرق من هذا البحث منها إن النموذج المستخدم في بحث عارفة هو نفس النموذج الذي تنطبق عليه الكاتبة ، ولكن في هذا البحث لا يتم تطبيقه فحسب وإنما البحث فيما بين فعالية هذا النموذج التعليمي وعدمها، والنتائج المحسولة عليها من هذا البحث ، الطلاب الذين يستخدمون هذ النموذج التعليمي بالمدخل السياقي يحققون 90% من الاكتمال الكلاسيكي. تأثير المبالاة والنشاط على مهارات الاتصال الرياضي هو 91.6%. هناك اختلاف في مهارات الاتصال الرياضي بين الفصل التجريبي وفصل التحكم، استناداً إلى نتائج الدراسة، يمكن أن نموذج التعليم التعاوني بنوع مراجعة مواد " هوراي" مع المدخل السياقي لمادة المثلث من الفصل السابع فعالة.

